

حلقات نور على الدرب (960) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00 واصحابه واتباعه الى يوم الدين. مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب. في هذا اللقاء يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القطاعات الاعلى وعظو هيئة كبار العلما - 00:00:21

يتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها بتوفيق الله. في مطلع هذه الحلقة نحيي فضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين هذه رسالة وردتنا من اخ باكستاني الجنسية مقيم بمدينة جدة. يقول هذا السائل - 00:00:46

لي صديق ملتزم الا ان امه تمشي في الطرق غير المشروعة عن طريق مجالسة السحرة والدجالين والمشعوذين وعند نصيحته لها بان تترك هذه الاشياء تغضب منه وتدعوه عليه وتقول له انت شخص فاسد. وهذه اشياء نقول بها من القدم. وتريد ان تغيرها - 00:01:05 هو الان يسكن مع امه في نفس المنزل وهو غير راض عن تصرفاتها يسأل هل يجوز له ان يترك المنزل ويسكن في منزل اخر؟ ام ان هذا عقوق بوالدته؟ افیدونا افادکم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:30

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الهايدي الامين المبعوث رحمة للعالمين نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحابته ومن سار على منهجهم واتبع طريقهم الى يوم الدين وبعد. لا شك ان السحر - 00:01:45

من اخبث الاعمال واسوأها ومن تعاطاه اي عمل بالسحر فقد كفر واما من ارافق السحرة او رضي بعملهم فهو رضا بالكفر ومن سأل الكهنة وصدقهم بما يقولونه فقد كفر بما انزل على محمد - 00:02:01

فالواجب على السائل ان لا يبدأ وان يجتهد في نصح امه وارشادها لكن بالرفق واللين واغتنام الفرص لعل الله ان يهديها. ومع ذلك يجتهد في ان يصحبها في العطف والعناية لعل ذلك - 00:02:25

يكون مؤثرا في نفسها واذا كان خروجه منها يثنينا عن هذه الاعمال فليخرج وليسارع الى ذلك وان كان خروجه انما يزيدها اندفاعا وقد يرتب اسوأ مما كانت عليه فليصبر وليفتنم - 00:02:49

كل فرصة لعل الله ان يهديها على يديه فالله جل وعلا امر الولد اذا جاهده والدah لان يشرك بان لا يلتفت الى قولهما وليصحبهما في الدنيا معروفا لم يأمره بهجرهما وقطيعتها - 00:03:14

ولذا فإنه ينبغي ان لا تتأس من اهتدaitها واهتدائها نسأل الله الهدایة للجميع والله اعلم. اثابكم الله هذا السائل يقول في سؤال اخر في رسالته هذه عند زيارة الناس لقبور الاولياء - 00:03:36

فانهم يضعون في الصناديق المخصصة للتبرعات مبالغ مرتفعة. وكثيرة. لكن امام المسجد الذي يخطب الناس يوم الجمعة يأخذ هذه الاموال له واحيانا يضع بدلا منها اموالا قليلة. ما حكم عمله هذا؟ وهل الصلاة خلفه جائزه؟ افیدونا افادکم الله - 00:03:52 اولا لا تحل زيارة هؤلاء الاولياء ولا يجوز بذل المال في صناديقهم واذا كان يبذل هذا المال لشفاء المرضى فهو من الشرك الاكبر واذا كان هؤلاء الاولياء يدعون لتفريج الكرب فهذا هو الكفر بالله - 00:04:16

وهذا الامام ان كان يقر هذه الاعمال اي دعاء الاموات ويتبرك ويتمسح بالقبر ويدعو صاحب القبر فهذا لا تصح الصلاة خلفه بحالك
وان كان انما يدفعه الطمع والرغبة بالمال بان يسكت - [00:04:39](#)

فهذا فاسق وفسقه من اعظم انواع الفسق فان وجدت مسجدا تستطيع الوصول اليه فلا تصلين معه. واذهب الى غيره وان لم تجد الا
مسجده وهو لا يتعاطى الشرك والكفر وانما يأخذ هذه الاموال ويقر الناس على هذا - [00:05:06](#)

العمل فهو في الحقيقة مقر للشرك وراض به فان كان يستطع ان يغير فلم يغير فهو غير مسلم والعياذ بالله وانت بامكانك ان تختار
الطريق الاقوم فان الرضا بالكفر والعياذ بالله والله اعلم - [00:05:30](#)

اثابكم الله. هذه المستمعة نون نون من مكة المكرمة بعثت اليها بهذه الرسالة اه تقول فيها اه نعلم ان الريح اذا خرج من الانسان
انتقض وضوءه لكن هل يؤثر هذا في لمس المصحف وقراءته اه - [00:05:55](#)

حضرنا افیدونا افادکم الله نعم يؤثر مبطلات الوضوء تمنع من مس المصحف للقراءة فيه ولا تمنعوا حملة فلو كان الانسان يحمل
مصحفا او مصاحف لا يقال له اذا انتقض ضعها - [00:06:15](#)

فلا تحملن تحملنها. انما يمتنع عليه ان يقلب صفحات المصحف وان يقرأ فيه اما لو كان المصحف منشورا امامه وهو ينظر بعينيه الى
الكتابة ولا يقلب صفحاته فلا بأس بقراءته في هذه الحال - [00:06:35](#)

ومع ذلك فان القراءة على طهارة اتم واكملا مسألة مس المصحف هل يتشرط لها الطهارة من الحديث هذا هو قول الجمهور والله
اعلم. اثابكم الله تسأل ايضا اه عن حكم اقامة المرأة للصلاحة هل تلزمها اقامة؟ وتقول بانها قرأت - [00:06:55](#)

في كتاب ان السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تفعل ذلك افیدونا افادکم الله ليس على المرأة اذان ولا اقامة ولا يشرع لها ذلك فان
الاصل في الاقامة انما هي لتبنيه المصليين - [00:07:20](#)

فانها اذان والمرأة لا يشرع لها ان تؤذن وقد بين النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان الاقامة اذان بقوله بين كل اذانين صلاة اي صلاة
نافلة فلا يشرع ذلك وانما تصلي المرأة - [00:07:41](#)

بدون اقامة وان اقامت فهي قد ابتعدت لان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لم يرشد النساء الى ذلك ولم يأمرهم به يأمرهم به
والله اعلم اثابكم الله. تسأل آه هذه الاخت من مكة اخيرا عن آه القراءة الفاتحة خلف الامام. تقول كنت - [00:08:07](#)

انصت فقط لقراءة الامام ولا اقرأ الفاتحة في الصلاة الجهرية. غير ان بعض الاخوات نبهتني الى انه لابد من القراءة. وان الصلاة لا
تصح الا بقراءة الفاتحة. افیدونا ما القول الفصل بارك الله فيكم؟ الله اعلم بالقول الفصل - [00:08:30](#)

وفي المسألة خلاف واسع منتشر بين اهل العلم وثبت عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
وثبت انه قال ايماء ايماء صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع - [00:08:48](#)

اي ناقصة ثم سأله في مرة من المرات اصحابه قال هل فيكم احد يقرأ من القرآن؟ قالوا نعم. قال اني اقول ما لي انازع القرآن. لا
تفعلوا الا بام الكتاب - [00:09:10](#)

وبين عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى قال واذا قرأ الامام فانصتوا ومن هذا وذاك اختلف اهل العلم فقالوا قال بعضهم لا يقرأ
المأمور خلف الامام في الصلاة الجهرية الا فيما سكت فيه الامام لان النبي قال واذا قرأ فانصتوا - [00:09:25](#)

وقال اخرون انما ذلك في غير الفاتحة لان النبي قال لا تفعل الا بام الكتاب والصریح ان شاء الله من اقوالهم ان يقرأ الانسان الفاتحة
خلف الامام. ان وجد سكتات قرأ فيها - [00:09:52](#)

والا قرأ والامام يقرأ الفاتحة او سبق الامام في قراءتها فانه لا يشترط ان يكون المأمور قارئا بعد الامام وانما المشترط الا يسبق الامام
بدخول في الصلاة ولا برکوع ولا برفع منه اي لا ينتقل من - [00:10:10](#)

الى وضع الا بعد ما ينتقل الامام واما القراءة والتسبیح فلا يشترط له ذلك. بل يجوز له ان يسبق الامام في هذه الامر ومع ذلك فالذی
لم يقرأ الفاتحة وراء الامام لا نقول ان صلاته باطلة - [00:10:30](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قالوا لا صلاة وقال ايماء صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداع. ففهمنا من مجموع سنته ان الصلاة

التي لا تقرأ فيها الفاتحة ناقصة وليس بباطلة - 00:10:50

والاحوط ايضا الانسان ان يلتزم قراءتها ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله اعلم. اثابكم الله. اه هذا شحاته محمد عثمان مصري الجنسية مقيم في جدة قصة حصلت له مع والده و أخيه الراحل - 00:11:07

يقول بأنه متزوج السائل متزوج وله ثلاث بنات ويعولهن مع زوجته ويقول كنت اعمل في القاهرة وارسل لي والدي في البلد عشرة جنيهات كل والدي مستغنى ولكنني احببت ان اطيب خاطره وان ارسل له هذا المبلغ آآآ حقه علي. لكن قد - 00:11:26
قدر الله ان مرضت ودخلت المستشفى لاجراء عملية جراحية واحتاجت للتربيع بالدم وكان ابي و أخي يجلسان عندي عندما طلب الطبيب ذلك فعرض عليهم الطبيب فذهب ابوه وتركوه ولم يتبرعوا لي بدم - 00:11:50

وتبرعت لزوجتي ثم عند خروجي من المستشفى طلبت بمبلغ اثنعشر الف جنيه وانا لا املك الا خمسة الاف قيمة العملية فطلبت من والدي فلم يجنبني ولم يساعدني وكذا أخي الراحل كتب له فلم يرسل الي. وقامت زوجتي - 00:12:08

وباعت بعض مصوغاتها وسددت ما اه احتاجه المستشفى بعد خروجي منعت ارسال العشرة جنيهات لوالدي لأنني غضبت ولم اعد اكلم أخي. فيسأل عن حكم هذا العمل. افیدونا افادكم الله لا شك ان - 00:12:28

صنيع ابيك و أخيك ان كنت صادقا فيما قلت صنيع غير حسن ولا ينتظر فعله من الاصدقاء فضلا عن ذوي القرابة الادنين لكن لا يحصل الفضل الا بنسیان الخطأ ولا يحصل الكمال - 00:12:50

الا بالتجاوز عن السيئات فالله سبحانه امرنا ان ندفع بالتي هي احسن المدفعه السيئة وبين ان ذلك يقلب العدو صديقا حميما وسائل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم محمد المصطفى - 00:13:15

قال له رجل اني ان لي قرابة اصحابهم وبقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان - 00:13:41

والخدمة نحوها فنصححتي لك ان تحمد الله على الشفاء وان تشكره على الوفاء وان تستمر على احسانك وبرك بابيك وان ترجع عن قطعيتك لأخيك حتى تكون انت في المقام الاتم وفي الموقف - 00:13:59

اكم ولما تستمر الصلة اذا كان هذا يحاسب اخاه وذاك يحاسب وقديما قال الشاعر متى الود تصفيه اذا كنت كلما بدت زلة مصاحب تتعتب فاحسن اليهم تزد التوفيق من الله جل وعلا واجعل ذلك ابتلاء مرضات الله - 00:14:27

والتماس مثوبته تفلح ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله هذا السائل ايضا يا فضيلة الشيخ بعد ان سمعتم قصته مع ابيه و أخيه يقول اه املك محلا تجاريا يقدر بحوالي اه عشرين الف جنيه - 00:14:54

عرضت ان ابيه اثناء مرادي فرفظت زوجتي ودبّرت ما احتاجناه من مال من مصوغاتها فهل يجوز لي ان اكتب المحل باسم زوجتي وبناتي الثلاث افیدونا افادكم الله. لا يجوز لك - 00:15:11

كذلك لأن الذي يبدو لي من هذا القصد انك تزيد حرمان الوراثة الآخر ان فرض انك مت ولد من الورثة غير زوجتك وبناتك ولكن اكتب لزوجتك هذا المبلغ الذي بذلكه - 00:15:30

يذم لها و احسن ظنك بالله جل وعلا لانه سوف يرزقك بنينا ابقيك حتى في دم مالك وتستغني به وتفصل به الاخرين ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من - 00:15:50

السائل سعيد احمد محمد مصري يعمل بالمملكة. يقول بعد عقد قراني على زوجتي وقبل ان ادخل بها حلفت يمين طلاق وذلك بسبب مشاكل بيني وبين اهلي فذهبت لامام المسجد فرد لي هذا اليمين - 00:16:15

وبعد الدخول على زوجتي حلفت يمينا اخرى. وهو اذا فعلت كذا تكونين خالصة وذهبت الى امام المسجد مرة اخرى فقال لي لا بد من عقد شرعى جديد. هل هذا الكلام صحيح؟ وماذا علي ان افعل؟ بارك الله فيكم - 00:16:34

اختلف اهل العلم في اثر اليمين بالطلاق هل يتربى بالحنث طلاق ام أنها يمين مكفرة اي يحلها الكفارة وال الصحيح من كلام اهل العلم الذي تدل عليه قواعد الشريعة وادلتها ان الحلف بالطلاق - 00:16:52

من اجل المنع او الحث والمنع كالذى فعلت انت مع زوجتك لا يوقع طلاقا وانما الطلاق عمل من الاعمال يفتقر الى النية فاذا اراد الانسان ان زوجته ان فعلت هذا العمل فهي طلاق يقصد الطلاق ولا يقصد منها الفعل - 00:17:19

غاية ينتهي اليها الطلاق فاذا كان من اجل المنع من عمل ما او للحث على عمل ما ففعل الانسان ما منع منه او امتنع عن فعل ما امر به - 00:17:45

لا يقع بذلك طلاق وانما يكون قد حصل الحث باليمين تکفره كفارة الايمان وقد فرط الله لعباده كفارة الايمان والله اعلم اثابكم الله. هذه رسالة من من سائلة لم تذكر اسمها ولا عنوانها - 00:18:03

تقول في رسالتها يجوز للمرأة ان تسافر من بلد الى اخر دون محرم وما الحكم اذا كان محرمتها يوصلها الى المطار ومحرم اخر يستقبلها عند نزولها في مطار البلد الثاني وهي في الطائرة - 00:18:23

بدون خلوة افادكم الله لا شك ان البقاء في الطائرة فقط ليست خلوة لان الطائرتان فيها رجال ونساء مسافرون وانما المشكلة في السفر فالعرف ان الذهاب بالطائرة سفر والشارع لم يحدد مدة محدودة - 00:18:38

فثبتت عنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر يوما وليلة الا مع ذي محرم او زوج وثبت عنه انه قال لا يحل امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج - 00:19:09

فالذهاب بالطائرة سفر وهو يخضع لاحكام السفر والانسان لا يعلم يقين هل تستمر الطائرة باتجاهها وتصل الى محطة الوصول ام لا او ان ذلك لا يمنع فلا يعتد به الصريح ان السفر سفر بالطائرة او القطار او السيارة - 00:19:25

والمرأة لا يحل لها ان تخالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الطائرة كثيرا ما تذهب مثلا من الرياض الى القاهرة او من الرياض الى جدة فلظروف خاصة يتحول مسارها - 00:19:56

الى بلد اخر لظروف المطار او الجو فتنزل المرأة في مكان لم يعدى لنزولها ولم يكن فيه من يستقبلها ا تعرضها للخطر غير جائز والشريعة جاءت بالوقاية ودفع الاخطار ودرء المفاسد - 00:20:12

والناس مع الاسف انجرفوا وراء هذه الامر قصرت المرأة وتسافر لمسافات بعيدة واخفي انها تذهب لتتجدد من يتلقاها في مطار ما او من يودعها في مطار ما وفي ذلك كل مخالفة لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثابكم الله. تسأل ايضا هذه المرأة عن حكم - 00:20:35

المعتدة في عدة الوفاة تقول هل يحل لها الخروج من منزلها؟ اذا خافت او استوحشت منه وتذهب للجيران افادكم الله يجوز للمرأة اذا خافت على نفسها او استوحشت فلم تستطع الثبات في بيتها ان تخرج منه - 00:21:00

الى اقاربها او جيرانها الذين يصوغ الذهاب لمثلهم لان الله جل وعلا ارحم بعباده ان يكلفهم امرا يتعرسر عليهم او يشق بل هو الرؤوف الرحيم سبحانه وتعالى شرع ما فيه صلاح العباد وحفظ صحتهم البدنية والعقلية وحفظ كرامتهم وحفظ كرامتهم فلا حرج اليها عند عليها عند - 00:21:21

الاضطرار والله اعلم. اثابكم الله. اه ايضا تأمل من فظيلتكم بيان ما يحل وما يمنع اه للمرأة المعتمدة في عدة الوفاة المعتدة عدة وفاة لا تقتضي ولا تتطيب ولا تكتحل ولا تلبس ملابس الزينة - 00:21:51

ولا تبيت الا في بيتها بيت العدة ولا تتعرضوا للخطاب لا تخطب ولا تجيب خطاب وما عدا ذلك من حوائجها وقضاء لوازمهها وخروجها عند الحاجة لشراء ما ستحتاج اليه او للعمل اذا كانت امرأة عاملة - 00:22:16

في مزرعة او بستان وتقوم باداء خدمة تقتات منها فلا حرج عليها في ذلك كله كذلك لا حرج عليها ان تجيب الهاتف او ان تخاطب من يخاطبها من الرجال الذين تعتمدوا مخاطبتهم او تخاطب من تشترى منه حاجة عند الاقتضاء فلا حرج في ذلك كله ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله - 00:22:42

هذا محمد عبد المنعم حسب النبي مصري مقيم في العراق بعث بهذه الرسالة يقول بأنه مقيم في العراق من خمس سنوات. وتعرف اه على كاسرة صالحة وخطب منهم بنتا اه صالحة ملتزمة كما يقول. ثم كتب الى اهله في مصر - 00:23:09

يخبرهم بذلك فردو عليه بعدم موافقتهم على هذا الزواج يقول انا اريد ان اتزوجها هل اذا فعلت اكون قد خالفت آآ بر الوالدين بعدم طاعتها وماذا علي ان افعل بارك الله فيكم. نعم - [00:23:31](#)

اذا انت تزوجت بهذه الفتاة رغم منع والدك ووالدتك له فانك تكون قد عصيتما وخالفت امرهما وقد سئل احد الصحابة سأله رجل عن امرأته تأمره امه بطلاقها وهو لا يريد ذلك - [00:23:49](#)

فقال الصحابي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة ثم قال الصحابي فاحفظ ذلك الباب او ضع اضعه هذا فيما يتعلق بالزوجة - [00:24:12](#)

فاما كان ذلك الموقف يتعلق بالزوجة فكيف بمن لم تكن زوجة بعد لا ارى لك ان تتزوجها ما دام والدك يرفضان ذلك فان طاعتها واجبة الا اذا امراك بمعصية او نهايتك عن امر - [00:24:29](#)

يطبع دينك لو تركته والله اعلم اثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من امرأة مصرية تقيم في الرياض والحقيقة الرسالة يا فضيلة الشيخ طويلة لكتها باختصار تتحدث عن اه طائفة اه تزعم انها اه طائفة المسلمين - [00:24:48](#)

وما سواها من الطوائف والفرط كفار. وان المجتمعات في البلاد الاسلامية مجتمعات كافرة وان على افراد هذه الجماعة ان يفاصلوهم مفاسلة شعورية تقول هذه المرأة هؤلاء الناس يتهمون على العلماء ويكرهونهم واذا ركبوا في المواصلات العامة - [00:25:07](#)

كسروها وشققاها على اعتبار انها ملك للكفار. ولا يدفعون ثمن ركوبهم فيها. وكذلك يغرون بعض الفتيات الطيبات واذا صحبتهم فتاة ادعوا انهم اولى لها فزوجوها من يرون من اصحابهم دون عدة ودون استبراء - [00:25:27](#)

غير ذلك من الامور وهم لا يملكون الولاية افیدونا ماذا اه نفعل مع هؤلاء؟ وهل دعواهم هذه فيها شيء من الصحة؟ بارك الله فيكم اولا هذه الدعوة دعوة باطلة ولا ادرى لم تسم المرأة فيما يبدو فلا ادرى هل هؤلاء بهائة - [00:25:51](#)

الذى تشير اليهم المرأة او غيرهم لكنهم على كل حال فئة ظالمة وفرقة بعيدة عن الخير فاقل احوالهم انهم من المفسدين في الارض فان امرهم هذا اتلاف الاموال والتغيير بالنساء - [00:26:13](#)

اجرام واي اجرام فلا يحل ل احد ان يسكن عن هؤلاء وعليه ان يفضحهم واذا رأى عملهم ان يبلغ اي جهة عنه حتى يوقف عملهم هذا ويحد منه فليسو على هدى - [00:26:37](#)

ولا يتبعون اهل الهدى ولو ان السائلة ابانت على الفرقة لامنت جذورها واصلها الذي تنتهي اليه. لكن يكفي لمعرفة فساد هذه الطائفة وبعدها عن الهدى النبوى وشرها انهم يكفرون الناس كلهم ويرونهم هم الذين على الحق وهذا كفى به - [00:26:58](#)

اجراما وبعدا عن الحق والهدى والله اعلم. اثابكم الله بهذا ايتها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي اجاب فيها يا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا وبارك فيه. شكر لكم على حسن متابعتكم - [00:27:26](#)

والى اللقاء بكم في حلقات قادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله لكم تحية من مسجل هذه الحلقة احمد بن عبدالله الغامدي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:46](#)